

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى ولا الذين يموتون في موضعه وجهان أحدهما هو جر عطا على الذين يعملون السيئات أي ولا الذين يموتون والوجه الثاني أن يكون مبتدأ وخبره أولئك أعتدنا لهم واللام لام الابتداء وليست لا النافية .

قوله تعالى أن ترثوا في موضع رفع فاعل يحل و النساء فيه وجهان أحدهما هو المفعول الاول والنساء على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث نساء آبائها وتقول نحن أحق بنكاحهن والثاني أنه المفعول الثاني والتقدير أن يرثوا من النساء المال و كرها مصدر في موضع الحال من المفعول وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ولا تعضوهن فيه وجهان أحدهما هو منصوب عطفا على ترثوا أي ولا أن تعضوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستأنف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضوهن من النكاح أو من الطلاق على اختلافهم في

المخاطب به هل هم الاولياء أو الازواج ما آتيموهن العائد على ما محذوف تقديره ما آتيموهن إياه وهو المفعول الثاني الا أن يأتين بفاحشة فيه وجهان أحدهما هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن ألفاحشة وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضوهن في حال الا في حال اتيان ألفاحشة مبينة يقرأ بفتح الياء على ما لم يسم فاعله أي أظهرها صاحبها وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان أحدهما أنها هي الفاعلة أي تبين حال مرتكبها والثاني أنه من اللازم يقال بأن الشيء وأبان وتبين واستبان وبين بمعنى واحد ويقرأ بكسر الباء وسكون الياء وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف مفعول أو حال أن تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها ها هنا لأن المصدر إذا تقدم صارت عسى بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خيرا .

قوله تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج طرف للاستبدال وفي قوله وآتيم احداهن قنطارا اشكالان أحدهما أنه جمع الضمير والمتقدم زوجان والثاني أن التي يريد أن يستبدل بها هي التي تكون قد أعطاهها مالا فينهاه عن أخذه فأما التي يريد أن يستحدثها فلم يكن أعطاهها شيئا حتى ينهي عن أخذه ويتأيد ذلك بقوله وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض والجواب عن الاول أن المراد بالزوج الجمع لأن الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد الاستبدال ويجوز أن يكون جمعا لأن التي يريد أن يستحدثها يفضي حالها إلى أن